رابط المادة على منصة باحث

مبرة الأحباب بشرح صحيح مسلم بن الحجاج : ماهر ياسين الفحل عفا الله عنه وعن والديه والمسلمين أجمعين

832 - شرح صحيح مسلم || رقم الحديث : من 5266 إلى 0566 || ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال مسلم علينا وعليه رحمة الله - 00:00:02

حدثنيه ابن ابي خلف قال حدثنا روح حاء وحدثناه عبد ابن حميد قال حدثنا ابو عاصم جميعا عن ابن جريج بهذا الاسناد مثل اي حديث انما انا بشر واني اشترطت على ربي - 00:00:21

اي عبد من المسلمين سببته او شتمته ان يكون ذلك له زكاة واجرا ثم قال مسلم علينا وعليه رحمة الله حدثنا زهير بن حرب وابو معن الرقاشي واللفظ لزهير قال حدثنا عمر ابن يونس - 00:00:42

قال حدثنا عكرمة ابن عمار قال حدثنا اسحاق ابن ابي طلحة قال حدثني انس بن مالك قال كانت عند ام سليم يتيمة وهي ام انس فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم اليتيم - 00:01:04

فقال انتي هي لقد كبرتي لا كبر سنك نعم فرجعت اليتيم الى ام سليم تبكي فقالت ام سليم ما لك يا بنية؟ قالت الجارية دعا علي نبي الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:25

ان لا يكبر سني فالان لا يكبر سني ابدا او قال استرني فخرجت ام سليم مستعجلة تلوث خمارها اي يعترف خمارها على رأسها بسرعة حتى لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:52

فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك يا ام سليم؟ فقالت يا نبي الله ادعوت على يتيمتي قال وما ذاك؟ يا ام سليم؟ قالت زعمت انك دعوت - 00:02:11

ان لا يكبر سنها ولا يكبر قرنها قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا ام سليم اما تعلمين ان شرطي على ربي اني اشترطت على ربي - 00:02:26

فقلت انما انا بشر ارضى كما يرضى البشر واغضب كما يغضب البشر فايما احد دعوت عليه من امتي بدعوة ليس لها باهل ان تجعلها له طهورا وزكاة وقربة تقربه به منه يوم القيامة - 00:02:42

قال ابو معن يتيمة بالتصغير يتيمة بالتصغير في المواضع الثلاثة من الحديث. نعم اذا هي مصغرة تصغيره تحديدا وهذا الحديث يبين عظيمة شفقة النبي صلى الله عليه وسلم على امته - 00:03:05

وانه يهتم بمصالحهم وانه يريد لهم الخير وكذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يرغب في كل ما ينفعهم وهذه الرواية الاخيرة التي ساقها مسلم في هذا تبين الروايات السابقة - 00:03:27

المطلقة فانما يكون دعاءه رحمة وكفارة وزكاة اذا لم يكن المدعو عليه اهلا للدعاء عليه والشر واللعن وكان مسلما فقد كان دعاء النبي صلى الله عليه وسلم على الكفار والمنافقين - 00:03:48

ولم يكن لهم رحمة اذا دعاؤه بالرحمة على المسلمين. نعم ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وهذا لا كبر سنه مثل حديث لا اشبع الله بطنه - 00:04:09

ونحو ذلك ولا يقصد به حقيقة الدعاء ولكنها خافت ان يصادف ذلك شيء من الاجابة فسأل النبي صلى الله عليه وسلم ربه ورغب اليه

في ان يجعل ذلك رحمة وكفارة وقربة وطهورا واجرا - 00:04:27
وهذا الامر كان في النادر وليس في الغالب حدثنا محمد ابن المثنى العنزي وابن بشار واللفظ لابن المثنى قال حدثنا امية ابن خالد قال حدثنا شعبة عن ابي حمزة القصاب - 00:04:46
عن ابن عباس قال كنت العب مع الصبيان فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فتواريت خلف باب قال فجاء فخطأني خطأة وقال اذهب وادع لي معاوية. قال فجئت فقلت هو يأكل - 00:05:16
قال ثم قال لي اذهب فادع لي معاوية قال فجئت فقلت هو يأكل فقال لا اشبع الله بطنه قال ابن المثنى قلت لامية ما خطأني؟ قال قذفني قد فتن. نعم - 00:05:36
حدثني اسحاق ابن منصور قال اخبرنا النظر بن شمين قال حدثنا شعرة قال اخبرنا ابو حمزة قال سمعت ابن عباس يقول كنت العب مع الصبيان فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختبأت منه فذكر بمثله - 00:05:54
باب ذم ذي الوجهين وتحريم فعله حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه - 00:06:17
فالمراد بذلك انه يأتي كل طائفة ويظهر انه منهم هو مخالف للاخرين ومبغض لهم نعم هذا هو المقصود نسأل الله العافية والسلامة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليك ها - 00:06:41
وحدثنا محمد بن رمح قال اخبرنا الليث عن يزيد ابن ابي حبيب عن عراك ابن مالك عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان شر الناس - 00:07:03
ذو الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه هذه صفة المنافق والعياذ بالله حدثني حرملة ابن يحيى قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة ان - 00:07:18
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجدون من شر الناس ذا الوجهين - 00:07:40
الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه باب تحريم الكذب وبيان ما يباح منه حدثني حرملة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني حميد ابن عبد الرحمن ابن عوف - 00:08:00
ان امه ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيض وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول - 00:08:23
ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس ويقول خيرا وينمي خيرا نعم اذا هذا الحديث مبين ان من يأتي لاجل الاصلاح فيورم الجلاء فليس بكذاب لانه مصلح محسن قال ابن شهاب ولم اسمع يرخص في شيء مما يقول الناس كذب الا في ثلاث الحرب باعتبار ان الحرب خدعة - 00:08:41
والاصلاح بين الناس لان هذا فيه احسان هو حديث الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها فيما يتعلق بالتصبير اذا كان لاحدهما طلب ملح حدثنا عمرو الناقد قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم ابن سعد قال حدثنا ابي عن صالح - 00:09:10
قال حدثنا محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبدالله بن شهاب بهذا الاسناد مثله غير ان في حديث صالح وقالت ولم اسمعه يرخص في شيء مما يقول الناس الا بثلاث - 00:09:32
بمثل ما جعله يونس من قول ابن شهاب وحدثناه عمرو الناقد قال حدثنا إسماعيل ابن إبراهيم قال اخبرنا معمر عن الزفري بهذا الاسناد الى قوله ونما خيرا ولم يذكر ما بعده - 00:09:48
باب تحريم النميمة حدثنا محمد ابن المثنى وابن بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت ابا اسحاق يحدث عن ابي الاحوص عن عبد الله ابن مسعود - 00:10:06
قال ان محمدا صلى الله عليه وسلم قال الا انبئكم ما العظة هي النميمة القالة بين الناس وان محمدا صلى الله عليه وسلم قال ان

الرجل يصدق حتى يكتب صديقا - 00:10:25
ويكذب حتى يكتب كذابا. اذا النميمة نقل الكلام بين الناس على جهة الاستاذ نسأل الله السلامة نعم ولذلك العظة المقصود بها الفاحش الغريظ التحريم العظة المقصود به الفاحش الغليظ التحريم - 00:10:46
باب قبح الكذب وحسن الصدق وفضله حدثنا زهير بن حرب وعثمان بن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم قال اسحاق اخبرنا وقال الاخران حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدق يهدي الى البر - 00:11:15
وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل لا يصدق حتى يكتب عند الله صديقا وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا - 00:11:38
اذا الصدق يهدي الى العمل الصالح الخالص من كل مذموم اما البر فهو اسم جامع للخير كله والبر الجنة والعمل الصالح الذي يؤول الى الجنة. نعم اما الفجور فهو الميل عن الاستقامة - 00:11:59
والانبعاث في المعاصي عياذا بالله حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وهناد ابن السري قال حدثنا ابو الاحوص عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:19
ان الصدق بر وان البر يهدي الى الجنة وان العبد ليتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا وان الكذب فجور وان الفجور يهدي الى النار وان العبد ليتحرى الكذب حتى يكتب كذابا - 00:12:38
قال ابن ابي شيبة في روايته عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا ابو معاوية ووكيع قال حدثنا الاعمش ها وحدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش عن شقيقنا - 00:12:59
عن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا - 00:13:20
واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا. نسأل الله العافية اذا هذا الحديث فيه حث شديد على الصدق وتحريه - 00:13:40
وقصده والاعتناء به وفيه التحذير من الكذب والكذابين. وفيه التحذير من التساهل في هذا فالانسان اذا تحرى الصدق كتب عند الله صديقا. واذا تحرى الانسان الكذب والعياذ بالله كتب عند الله كذابا - 00:14:01
فينبغي على المرء ان يكون كريما بافعاله حتى يكون كريما عند ربه ومولاه حدثنا من جابر ابن الحارث التميمي قال اخبرنا ابن مسهر حاء وحدثنا اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي قال اخبرنا عيسى ابن يونس كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد - 00:14:22
ولم يذكر في حديث عيسى ويتحرى الصدق ويتحرى الكذب وفي حديث ابن مسهر حتى يكتبه الله. نعم باب فضل من يملك نفسه عند الغضب. وباي شيء يذهب الغضب؟ اذا اذا ملك الانسان نفسه عند الغضب - 00:14:46
دل هذا على قوة ايمانه وحسن ظنه بربه وعظيم مراقبته لله تعالى حدثنا قتيبة بن سعيد هو عثمان ابن ابي شيبة واللفظ لقتيبة. قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث ابن سويد عن عبد الله ابن مسعود قال - 00:15:06
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الرقوب فيكم؟ قال قلنا الذي لا يولد له قال ليس ذاك بالرقوب ولكنه الرجل الذي لم يقدم من ولده شيئا. قال فما تعدون السرعة فيكم؟ قال قلنا الذي لا يصرعه الرجال - 00:15:31
قال ليس بذلك ولكنه الذي يملك نفسه عند الغضب اذا من مات له احد فله منزلة عند الله تعالى حينما يصبر المرء ويحتسبه وكذلك من كظم الغيظ وامسك نفسه عند الغظب ولم ينتصر - 00:15:53
واحتسب الاجر عند الله تعالى او رق على اخيه المؤمن فان له منزلة عند الله تعالى حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابو كريب قال حدثنا ابو معاوية هاء وحدثنا اسحاق ابن ابراهيم - 00:16:10
قال اخبرنا عيسى ابن يونس كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد مثل معناه حدثنا يحيى ابن يحيى وعبد الاعلى ابن حماد قال كلاهما قال

كلاهما قرأت على مالك عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب - 00:16:31
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالسرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب حدثنا حاجب ابن الوليد قال حدثنا محمد ابن حرب عن الزبيدي عن الزفري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة - 00:16:53
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الشديد بالصرعة قالوا فالشديد اي ما هو يا رسول الله؟ قال الذي يملك نفسه عند الغضب وحدثناه محمد بن رافع وعبد ابن حميد جميعا عن عبد الرزاق قال اخبرنا معمر ها وحدثنا عبد الله ابن عبد الرحمن ابن بهران - 00:17:14
قال اخبرنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب كلاهما عن الزفري عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثنا يحيى ابن يحيى ومحمد ابن العلاء قال يحيى اخبرنا وقال ابن العلاء حدثنا ابو معاوية عن الاعمش - 00:17:44
عن علي ابن ثابت عن سليمان ابن سرد قال اشتد رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فجعل احدهما تحمر عيناه وتنتفخ اوداجه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف كلمة - 00:18:07
لو قالها لذهب عنه الذي يجد. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقال الرجل وهل ترى بي من جنون؟ قال ابن العلاء فقال وهل ترى ولم يذكر الرجل؟ طبعا هذا الحديث فيه فائدة ان الغضب - 00:18:28
في غير الله تعالى من نزغ الشيطان وانه ينبغي لصاحب الغضب ان يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم فيقول معتصما بالله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وان الانسان اذا قال فان هذا سبب لزوال الغضب - 00:18:51
اما هذا الرجل لما سمع هذا الكلام وقال هل ترى بي من جنون فهذا الكلام ليس في محله هذا الكلام هو ليس في محله لكن البشر قد يصيبه حتى قال القائل يصيب المرأة في ايام محنته - 00:19:11
حتى يرى حسنا ما ليس بحسن حدثنا نصر بن علي الجهظمي قال حدثنا ابو اسامة قال سمعت الاعمش يقول سمعت علي ابن ثابت يقول حدثنا سليمان ابن سرد قال رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:27
فجعل احدهما يغضب ويحمر وجهه فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب لا عنه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقام الى الرجل رجل ممن سمع النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتدري ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انفا - 00:19:47
قال اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب ذاعا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقال له الرجل امجنون تراني طبعا كان عليه ان يسلم للنبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة - 00:20:14
قال حدثنا حفص بن غياث عن الاعمش لهذا الاسناد باب خلق الانسان خلقا لا يتمارك. فالانسان تصيبه ولابد ان يتهذب الانسان بانوار الشريعة حتى يهذب نفسه في المحل الهادئ والمحل الغضب - 00:20:36
حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا يونس ابن محمد عن حماد ابن سلمة عن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما صور الله ادم في الجنة تركه - 00:21:01
ما شاء الله ان يتركه فجعل ابليس يطيف به ينظر ما هو فلما رآه اجوف عرف انه خلق خلقا لا يتمالك فالاجواء صاحب الجوف وهو الذي داخله خال ومعنى لا يتمالك اي لا يملك نفسه - 00:21:24
ولن يحبسها عن الشهوات ولا يملك في دفع الوسواس ولا يملك نفسه عند الغضب فابليس قبل ان يعمل لاغواء الانسان درس ما يتعلق بالانسان حدثنا ابو بكر ابن نافع قال حدثنا بهز قال حدثنا حماد بهذا الاسناد نحوه - 00:21:47
اسأل الله العظيم ان يكفينا شر شياطين الانس والجن وان يرزقنا الله تعالى الصبر هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:22:10